للاسهال والخطاب الحديد الى المغناطيس وذهاب التالول بعود الزين والمجور بالبخار
في وقع المطر وتقرب الحايض في وقع البرد ودفع سبعين ثقالا من النحاس في طرده
المعلم وتشكل الكبريت بتقويه الجماع وخاصية يتقيد عليها بشروط كدفع الوشاد ر السموم
اذا ترجع بساعد العذرا وكان من الحكام ربط الشيطرج في الكف ليلة لتسكين اوجاع
الاسنان بالخلاف وذبح النحل الى بعضه ليقوى ثمره بالرصاص ومنع الاشرب الاحتلام
اذا علق خمسة دراهم يعود الست الى عرد ذلك نسيان في الحواس ومن هذا القبيل ما حكي
ان شخصا اخذ كبد ضان ودخل الى بيته فطرحه على نبات فزاب كالما فعلم ان
النبات سم وكان كذلك وكحك الافعا بالرازيج في عينها بعد الشتا فيعود
نورها وروية نقرط الطاير الذي اختص بها البحر الثالث القياس وهو راجع الى
الطريقين المذكورين وقانون القرايه انهم كانوا ينظرون فيما ثبت نفعه بتجربة ويعرفون
طعمه وريحه ولونه وسايراعراضه اللازمة ويلحقون به كل شاكلة في ذلك فهذه
طرق استفادة هذه الصناعة التنبيه الثاني في ذكر امطلاقاتنا وهذه
الحروف اما الترتيب فلا تعدل عما وقع في المنهاج والكتب اللغوية المتاخرة كالقاموس
ان لا احسن ولا اسهل منه ولكنا ندع ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المتداول
غالبا اذ لا فايدة فيه وقد عرفنا انا نشتغل بكتب تزيد على مايه خصوصا
من النقل اذا نيات يعني التراكيب والكاشات كما اسلفناه فحيث نقول في مفرد يحمل
الباردين فالبلغم والسودا او الرطبين فالدم والبلغم واليابسين فالصفرا والسودا
او الحارين فالصفرا والدما او الثلاثة فغير الدم او يدر الفضلات فالكل او الثلاثة
فالبلين والعرق والبول او يلين فهو يخرج ما في الامعا خاصة كما عرفت وان لم افصل
استغنا لانه يكون مطلقا ينفع الكلا وشربا وطلا ودهنا وحمولا وسعوطا والا فصلت
وحيث قلت من واحد الى ثلاثة والجمع المعدود فمرادي الدراهم والا بينت وحيث
قلت يسمى كذا اريد بالعربية والا ذكرت اللسان واستوعب في كل مفرد ما ذكرت
سابقا من الامور الاثني عشر وقد اذكر ثلاثة عشر وذلك في الدوا الذي يغشى
او يصنع على صورته فاذكر ما يغشى به ومن اي شيء يصنع والفرق بين المغشوش
والمعمول وربما اذكر شيئا اخر تظهر بالنظر التنبيه الثالث في الاسنازة الى رد
الخطا الواقع في كلام المتقدمين واصطلاحي في ذلك اني اذا قلت ربما وكثيرا او ان
كان كذا كان رد او ان لم اتعرض كلاما قلت على ما قرر او قيل ولا اتعرض لذكر

اصحاب

اصحاب الاقوال غالبا طلبا للاختصار الا ماشيء في زمننا منهم كصاحب الاسمع فربما
اذكره فقد نقل في مقدمته اشيا منها طعنه على ما سبق من الابهام والاستدلا
ومعاملة الحيوانات وقال ان الاصل في كل ذلك القياس وهو خطا لان مثل الحقنة
والاكتحال بالرازيانج غير راجع اليه قطعا ومنها ما قرره في قسمة الدرج فانه تخليط
لا يصح الاستناد اليه ومنها قوله ان الاصول توخذ عند سقوط الاوراق وانعقاد
الثمار وهذا كلام ضعيف لانه يتناقض بعضه بعضا اذ لا يتاتى سقوط الاوراق
وانعقاد الثمار في زمن واحد لان الاوراق لا تسقط الا عند هروب الحرارة
واستيلا برد الحبو حينيذ تكون الثمار قطعت والنبات اضعف ما يكون ومنها
قوله ان النبات يوخذ اول الشتا وهذا ايضا لا اصل له وانما يوخذ في الانقلاب
الصيفي لان المعمون حينيذ يكون قد تناهى فان بقي ربما تغيرت قوته الفرط الجفاف
الى غير ذلك مما ساوتحده في مواضعه وما قرره في المقادير من ان بعضهم يقدرها
باكثر مما تحمله المزاج وبعضهم بالاقل وبعض بالاغلب وبعض يري الترك كالا
على الطبيب وان اعطا الاكثر تدريجا خطر والعكس يفضي الى الا عتيا والمبطل
للعمل فكلام في غاية الجودة وستقف على تفصيل الكل ان شا الله تعالى ٥٥
الباب الثالث في ذكر ما تضمن الباب الثاني اصوله من المفردات والمركبات
اعني التراكيب المنوعة مفصلا حسب ما تقدمت الاشارة اليه مرتبا على حروف
المعجم منتظما في سلك كان عن غيره مغنيا لمن اتقنه عن كل جامع مختصر ومطول
يفتح قانونا قويما ومنهجا جاستقيما بارشاد الى هداية المرتاض وبالعلل والامراض
مشتملا من كل كماس ومهذب منتقا من كل مقالات قد انقتها محررها وهذب محققا
هذه الكتب وغيرها على وجه قد خلا من الاملال والاسهاب راجيا
والاطناب ولولا العلم بان مواهب الواهب مجردة مطلقة واسعة مبسوطة فيبذله
بكل جهة الامكان مشرقة لجزمت بانه على صعاب الدهر خاتمة التاليف
ماونين بالشفع الى انقطاع التكاليف واسد يكفيني واياه السنة الحاسدين
ويكف عنا اقلام المعاندين ويجعله خالصا لوجهه الكريم لينفعني به يوم
الدين وان يقيض لكاتبه والناظر فيه والداعي لمضنفه بخير امين وانه خير
من وفق للصواب واولى من دعا فاجاب حرف الالف
الوينن يوناني هو رجل الغراب وعصر جذر الشيطان والشام حشيشة الجاه

Copyright © King Saud University